



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

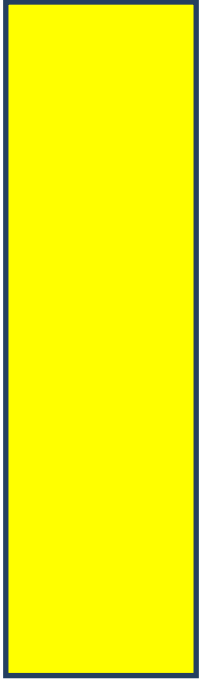
Head Office

Beirut, Lebanon. P.O. Box 11-5376

Tel: +961 1 353938 / Fax: +961 1 344896

info@mecc.org / www.mecc.org

نظرة عامة حول منطقة الشرق الأوسط
آذار / مارس 2019





المحتوى

1. مقدمة.....	2
2. الوضع الإقتصادي - الإجتماعي:.....	3
مصر:	3
الأردن:	4
العراق:	4
لبنان:	5
فلسطين:	6
سوريا:	7
قبرص:	8
3. أوضاع اللاجئين.....	8
مصر:	8
الأردن:	9
العراق:	10
لبنان:	11
سوريا:	12
قبرص:	13
4. أنشطة الكنيسة:.....	14
5. نشاط الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط.....	16
6. الأنشطة الإنسانية في مجلس كنائس الشرق الأوسط.....	25
6. الخاتمة:.....	27



1. مقدمة

بقيت منطقة الشرق الأوسط خلال شهر آذار/ مارس ساحة للصراع السياسي بين الدول العظمى. وقام وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بسلسلة زيارات إلى دول المنطقة للتسويق لسياسة بلاده الخارجية، واللافت أن أزمة اللاجئين التي تعصف بالمنطقة وقضاياها الاجتماعية والاقتصادية لم تكن محوراً لاهتمامه، بل عكست زيارته ومباحثاته الالتزام الصارم بالوعود التي قطعتها الولايات المتحدة لإسرائيل. تبع الزيارة اعتراف أمريكي بمرتفعات الجولان على أنها أرض إسرائيلية، ما يناقض أجواء المحادثات الدولية السابقة والمتعددة الأطراف. وبناء عليه تُضطرّ الدول العربية والدولية اليوم إلى تحويل انتباهها عن الأزمة الإنسانية، للتركيز على هذا القرار الخطير.

ورغم ذلك، كثّف "مجلس كنائس الشرق الأوسط" أنشطته بعيداً عن كل هذا التنافس السياسي. وفي هذا الإطار، انعقد "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة" الذي شارك فيه أكثر من 1600 صبية وشاب من مختلف بلدان العالم وحقق نجاحاً كبيراً بأصدائه الإيجابية. وأمل منظمو هذا الحدث وهم إلى مجلس كنائس الشرق الأوسط كنائس لبنان وجماعة تايزيه Taizé الفرنسية المسكونية، في سدّ الثغرات بين العائلات المسيحية وتعزيز ثقافة الحوار مع إخوانهم المسلمين في الشرق الأوسط. مثل هذه الخطوة تمهد الطريق حتماً لثقافة الحوار والعيش معاً ومواجهة التطرف والعنف على عكس ما يروج له صانعو القرار.



2. الوضع الاقتصادي الاجتماعي

مصر

- أعلن مجلس الوزراء المصري في تقرير من 140 صفحة سلّمه إلى البرلمان، أن الاستثمارات الجديدة قد ساهمت في 70% من الناتج المحلي الإجمالي.
- تقوم وزارة المالية المصرية بتطوير برنامج لتحسين فاعلية الضرائب بشكل عام والضرائب على العقارات والجمارك، وذلك بهدف إصلاح الاقتصاد وجذب الاستثمارات وخفض التضخم.
- ارتفع التضخم السنوي لأسعار المستهلك في المدن المصرية من 12.7% إلى 14.4% في كانون الثاني/يناير.
- وقّعت مصر اتفاقية بقيمة 20 مليون دولار مع إدارة مكافحة المخدرات الألمانية لإجراء أبحاث خليج السويس.
- أعلن رئيس شركة "إكسون موبائل" في اجتماع مع وزير البترول المصري، أنّ الشركة تسعى للاستثمار في مصر، في مجال التنقيب وإنتاج النفط والغاز.
- إكتشفت شركة النفط الإيطالية العملاقة "إيني" حقل غاز جديد على بعد حوالي 50 كم شمالي شبه جزيرة سيناء.
- وقّعت شركة سيمنز اتفاقية مع شركة "حديد عز" المصرية لتزويد الشركة بتكنولوجيا متقدمة لزيادة الإنتاج.
- سعر صرف العملة الرسمي 17.3386 جنيه مقابل الدولار.

الأردن

- نظراً لارتفاع معدّل البطالة في البلاد، حذّر 900 شخص عاطل عن العمل والذين نظّموا احتجاجات سابقة، من موجة أخرى من المظاهرات إذا لم تف الدولة بالوعود.
- تعهّد المانحون الدوليون بمنح مبلغ 1.8 مليار دولار من أجل التحوّل الاقتصادي في الأردن.
- تعهّدت السعودية بمبلغ 334 مليون دولار لدعم الاقتصاد الأردني.
- عقدت الدولة الأردنية "مؤتمر الاقتصاد الأردني الحادي عشر" تحت عنوان "الاقتصاد الرقمي، Blockchain وFintech"، وقد نوقشت التقنيات الاقتصادية والمالية الحديثة لاستخدامها في القطاعات الاستثمارية والمالية والمصرفية.
- استضاف الأردن المؤتمر التاسع والعشرين لاتحاد البرلمانيين العرب في الرابع من مارس. وكان الهدف الرئيسي للاجتماع تعزيز التماسك والتعاون بين الدول العربية لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية.



- سعر صرف العملة الرسمي 1.428 دولار أميركي.

العراق

- قريباً يصبح العراق، إلى جانب كازاخستان ونيجيريا، ضمن لجنة مراقبة إنتاج أوبك.
- أطلقت هيئة تنمية الصادرات السعودية في الرياض، البعثة التجارية السعودية العراقية والتي شارك فيها أكثر من 130 شركة سعودية في قطاعي البناء والغذاء بالإضافة إلى شركات عراقية. وقد ناقشت الأطراف المشاركة سبل الاستثمار في العراق.
- أعلن وزير النفط العراقي أن البلاد ستبدأ بخفض صادرات النفط إلى 220 ألف برميل يومياً.
- ستساهم الدمارك بمبلغ إضافي قدره 4 ملايين دولار من أجل الإصلاحات الأمنية في العراق.
- انفجار سيارة مفخخة في مدينة الموصل أدى إلى مقتل شخصين، ما عزز المخاوف من وقوع المزيد من الهجمات.
- أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن نيتها عقد اجتماع مع سوريا وإيران في دمشق، لمناقشة "سبل مكافحة الإرهاب" في المنطقة وسبل تعزيز التعاون بين الدول الثلاث.
- سعر صرف العملة العراقية الرسمي 540 دينار/ دولار أميركي.

لبنان

- جدّد المبعوث الألماني وزير الخارجية نيلز أنن في زيارة إلى لبنان، تعهد بلاده بمؤتمر "سيدر". وردّ الرئيس ميشال عون بالتأكيد على إطلاق حملة مكافحة الفساد في البلاد.
- عبرت شخصيات رفيعة المستوى بعد لقاءها وزير الشؤون الإجتماعية ريشار قيومجيان خلال مؤتمر بروكسل الثالث، عن التزامها بمساعدة لبنان على التغلب على أزمة اللاجئين السوريين.
- في هذا السياق صرحت السيدة فيديريكا موغريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي "تباحثنا مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة الجديد إلى سوريا جير بيدرسن حول كيفية استخدام هذا المؤتمر ليس فقط كتعهد إنساني، بل نريد أن نبقى على أعلى مستوى ممكن في جدول الأعمال الدولي والأوروبي، وأيضاً لتحديد كيفية التعامل مع التحوّل السياسي في سوريا ودور الأمم المتحدة في هذا الصدد". من جهته مجلس كنائس الشرق الأوسط عضو المنتدى الإقليمي الفرعي في منظمة ACT للأردن، سوريا ولبنان، قد عمل مع المنتدى على نص رسالة وجهها إلى مؤتمر بروكسل 3، وتم نشرها على موقع ACT الإلكتروني وقد ركزت على النقاط التالية:
 - الدعوة لتضامن أقوى بين أعضاء المنتدى والتشديد على الدعم الإنساني للاجئين السوريين والمشردين داخلياً في سوريا.



- يسعى أعضاء تحالف ACT والشركاء الوطنيون والمجتمعات المحلية إلى التحول في أقرب وقت ممكن في التدخلات التي تضمن كرامة المتضررين من النزاع وتقلل من اعتماد المساعدات في سوريا وداخل تلك البلدان التي تدعم اللاجئين السوريين.
 - يدعو أعضاء المنتدى الإقليمي الفرعي للأردن، سوريا ولبنان إلى خيارات إعادة توطين موسعة، عن طريق تشجيع بلدان ثالثة على تقديم سبل تكميلية للاجئين.
 - بينما يدعم المنتدى الحق في العودة لأي لاجئ يرغب في القيام بذلك، فإننا نشدد على الحاجة إلى التحذير من الإجراءات المبكرة والقسرية التي تتخذها الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في هذا الصدد. أي خيارات عودة يجري النظر فيها يجب أن تقدم جميع الضمانات والاحترام التام للقانون والمعايير الدولية.
 - يحث المنتدى صنّاع القرار في بروكسل3 على زيادة التمويل لبناء التماسك الاجتماعي للاجئين الذين يتطلعون إلى العودة، وكذلك إعادة بناء التماسك الاجتماعي داخل سوريا استعداداً لتلك العودة.
 - يدعو الدول الأعضاء إلى ضمان عدم ربط تقديم المساعدات الإنسانية بالظروف السياسية، والنظر في الآثار المترتبة على اللاجئين عند تأخير برامج إعادة التأهيل التي تستند إلى معايير الشفافية وربط النزاع.
- في إطار جهود الحكومة الجديدة للقضاء على الفساد، تمّ توقيف المدير العام للتعليم العالي في وزارة التربية للتحقيق في فضيحة تزوير شهادات علمية مقابل رشاوى مالية. كما تمّ استدعاء رؤساء جامعات أخرى للاستجواب.
 - أطلق الجيش اللبناني حملة عسكرية في منطقة البقاع لمكافحة الجريمة وظاهرة انتشار المخدرات في لبنان. كما قامت قوى الأمن الداخلي بحملة مماثلة في بيروت وجبل لبنان، حيث تمّت مصادرة حوالي 20 شاحنة مخدرات وإلقاء القبض على أشخاص عدة.
 - سيتلقى لبنان مبلغ 80 مليون دولار أميركي من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، لمساعدة الطبقات الفقيرة في البلاد.
 - التقى رئيس الوزراء سعد الحريري خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لمناقشة العلاقات الثنائية والاقتصادية بين البلدين.
 - سجّل حجم التبادل التجاري بين لبنان وقطر نمواً بنسبة 48% ليصل إلى 787 مليون ريال قطري.
 - أعلن رئيس الوزراء سعد الحريري، بعد عقده سلسلة من اللقاءات مع الشركاء الأوروبيين في القمة العربية - الأوروبية، عن تجديد الدول الأوروبية تعهداتها في مؤتمر "سيذر" الذي عُقد في نيسان الماضي لدعم الاقتصاد اللبناني.
 - سعر صرف العملة الرسمي في لبنان 1507.5 ليرة لبنانية / دولار أميركي.



فلسطين

- وافقت كل من إندونيسيا والمملكة المتحدة على البدء في استيراد زيت الزيتون من فلسطين بدون فرض رسوم جمركية. استيراد زيت الزيتون، الذي يمثل 4.6% من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني، سيزيد بشكل كبير من نمو الناتج المحلي الإجمالي.
- أطلق اتحاد المصارف العربية مؤتمراً على مدى يومين، ركز فيه المجتمعون على التقنيات المالية المبتكرة التي ستفيد القطاع المالي.
- وقعت هيئات استثمار أوروبية وفلسطينية اتفاقية قرض بقيمة 15.85 مليون يورو لتمويل تركيب ألواح الطاقة الشمسية في الضفة الغربية الذي يغذي 16000 منزل بالطاقة.
- يقدر إجمالي الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية بمبلغ 1,535 مليون دولار. أما بالنسبة للديون على القطاع الحكومي فقد بلغت 67%، فيما سجلت البنوك ديناً بنسبة 27%.
- أعلنت وزارة التعليم الفلسطينية أنه لا يزال هناك 299 تلميذاً على الأقل و30 من موظفي وزارة التعليم الفلسطينية يقبعون في السجون الإسرائيلية.
- اندلعت احتجاجات شبابية في غزة للمطالبة بمستويات معيشية أفضل، ما أدى إلى احتكاك بينهم وبين حكومة حماس الحاكمة.
- تعهد وزير الدولة السعودي للشؤون الأفريقية أحمد بن عبد العزيز رقطان باستمرار دعم المملكة لفلسطين، خلال اجتماع رفيع المستوى للدول العربية.

سوريا

- أصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية تحديثاً يحذر فيه الشركات العالمية للصناعة البحرية من شحن النفط إلى سوريا، في محاولة للتشديد أكثر على إمداداتها.
- استعادت الحكومة السورية حوالي 122 كم من السكك الحديدية على طول طريق دمشق - حمص.
- قدر وزير السياحة خسائر القطاع السياحي منذ عام 2011 بحوالي 50 مليار دولار.
- أعلنت الحكومة عن تنفيذ العديد من مشاريع المياه في الأجزاء الخاضعة لسيطرتها في محافظة الرقة.
- تتولى الشركة الروسية "ستروي ترانس غاز" رسمياً مسؤولية إدارة معمل إنتاج الأسمدة السوري في حمص.
- أعلن مصرفان مملوكان من الدولة عن خطط إقراض جديدة في محاولة رسمية لتنشيط الاقتصاد.
- أعادت عدة مصارف سورية فتح فرع لها في مدينة درعا الجنوبية، حيث بدأت في التوسع البطيء لشبكة فروعها.



- في 25 آذار/مارس ، وقع الرئيس الأميركي كي دونالد ترامب إعلاناً رسمياً يعترف بأن مرتفعات الجولان المحتلة هي أرض إسرائيلية. أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن الجامعة تدعم بالكامل السيادة السورية على مرتفعات الجولان.
- أعادت تركيا فتح معبرين حدوديين سوريين (معبري كسب وعزاز) للمرة الأولى منذ عدة سنوات التي سمحت فيها أنقرة لمحافظة اللاذقية وحلب السوريتين بالعبور إلى أراضيها. أعادت تركيا فتح معبر كسب لأول مرة منذ إغلاقه في عام 2014.
- سعر صرف العملة الرسمي 437.5 ليرة سورية / دولار أميركي.

قبرص

- خلال المنتدى العاشر للأفكار الاقتصادية، تعهد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس باستعداد بلاده لاعتماد إصلاحات من أجل تعزيز القدرة التنافسية للقطاع العام، وذلك بالتشاور مع البرلمان.
- سجلت قبرص أكبر انخفاض في الائتمان الاستهلاكي والإقراض العقاري بتقلص وصل إلى 27.4 % و 21.9 % على التوالي.
- في حين كان من المتوقع أن يتراجع التضخم إلى 0.7% في عام 2019 ، إرتفعت نسبة التضخم حتى اليوم إلى 1.2%.
- استقر معدل البطالة عند 7.4% منذ كانون الثاني/يناير.
- انضمت قبرص إلى قمة ثلاثية، حضرها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، حيث تطرق المجتمعون إلى الصراع مع تركيا حول خطط الغاز في الجزيرة. ونتيجة لذلك، دعمت الولايات المتحدة بقوة مساعي قبرص في المنطقة.
- قررت الولايات المتحدة الإبقاء على أسطولها السادس في الجزيرة القبرصية لحماية أي عمليات متعلقة بخطوط النفط، والحفاظ على السلام في قبرص، وفي ذلك رسالة أميركية واضحة لتركيا.
- سعر صرف العملة الرسمي 1.268 يورو مقابل الدولار الأميركي.



3. أوضاع اللاجئين

مصر

- تستضيف مصر حوالي 280.000 لاجئ وطالب لجوء مسجلين، تحت رعاية المفوضية العليا للاجئين، معظمهم من العراق وإريتريا وإثيوبيا وجنوب السودان والسودان وسوريا واليمن.
- حذرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن زيادة عدد الوافدين ونقص الموارد هذا الشهر، عرض نظام مساعدة اللاجئين في البلاد للخطر. كما حذرت من أن 80% من اللاجئين في مصر يعيشون في ظروف إنسانية يائسة، حيث أنه لم يتم تأمين الاحتياجات الأساسية، الغذاء أو المأوى أو الرعاية الصحية.
- تبرعت كندا بمبلغ 10 ملايين دولار كندي لدعم حصول المصريين والسوريين على حق التعليم.
- أنشأت الحكومة المصرية أخيراً مركز معلومات حول التهاب الكبد الوبائي، والذي يهدف إلى تزويد اللاجئين بعناوين المستشفيات التي تقوم حالياً بفحص التهاب الكبد الوبائي.

الأردن

- ذكرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه يوجد حالياً 671,551 لاجئ مسجل في الأردن، إعتباراً من بداية شهر كانون الثاني/يناير. لم يتم نشر أي تحديث للشهر الحالي.
- يتم توزيع نسبة النازحين السوريين المسجلين على لائحة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لشهر كانون الثاني/يناير على النحو التالي:
- 197440 في محافظة عمان (29.5%)
- 163122 في محافظة المفرق (24.4%)
- 140,024 في محافظة إربد (20.9%)
- 96434 في محافظة الزرقاء (14.4%)
- 19,545 في محافظة البلقاء (2.9%)
- 13,465 في محافظة مادبا (2%)
- 9,895 في محافظة جرش (1.5%)
- 8,875 في محافظة الكرك (1.3%)



- 8,177 17 في محافظة معان (1.2%)
- 6,980 80 في محافظة عجلون (1.0%)
- 3,617 17 في محافظة العقبة (0.5%)
- 1,733 33 في محافظة الطفيلة (0.3%)
- تلقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تحتاج إلى 371.8 مليون دولار، ما يصل إلى 6% فقط من التمويل في شهر آذار/ مارس.
- لم يتخطى عدد اللاجئين السوريين الذين عادوا إلى وطنهم أكثر من 13000 حتى شهر آذار/ مارس.
- في مؤتمر بروكسل الثالث، حذر الأردن من تراجع التمويل للاجئين. واعتبر وزير الخارجية أيمن الصفدي في كلمته أن "الاستثمار في اللاجئين وتوفير مستويات معيشية مناسبة لهم هو مفتاح استمرارية مستقبل المنطقة وأمنها واستقرارها".

العراق

- ذكرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه يوجد حالياً 252451 لاجئ سوري مسجل في العراق منذ نهاية شهر شباط/ فبراير.
- نسبة النازحين المسجلين لشهر شباط بلغت 128,631 نازح، معظمهم في أربيل، وتوزعوا على النحو التالي:
- 128,505 في أربيل خارج المخيم (76.2%)
- 11,792 في مخيم داراسكران (9.2%)
- 8175 في مخيم كوشتابا (6.4%)
- 7,812 في مخيم كورجوسك (6.1%)
- 2866 في مخيم بسيرما (2.2%)
- وفقاً للصليب الأحمر، من المتوقع أن يعود 20 ألف لاجئ عراقي، بمن فيهم النساء والأطفال إلى مسقط رأسهم في غضون أسابيع، وذلك بموجب اتفاق مع الحكومة الفيدرالية العراقية.
- أُفيد بأن 200,000 لاجئ يزيد غير قادرين على العودة إلى مسقط رأسهم بسبب المخاوف الأمنية.
- عبر الزعماء العراقيون منهم زعيم تحالف الوطنية في العراق إياد علاوي، عن قلقهم إزاء الظروف السيئة للاجئين والنازحين داخلياً. وزعموا أن عدم حل المشكلة سيؤدي إلى التطرف.
- رصد مبلغ 56 مليون دولار لدعم اللاجئين والمشردين داخليا في العراق بتكليف من الاتحاد الأوروبي.



- ساهمت اليابان بمبلغ 13 مليون دولار لدعم النازحين العراقيين واللاجئين السوريين في العراق.

لبنان

- منذ 28 شباط / فبراير، بلغ عدد اللاجئين المسجلين في لبنان 946291.
- يتم توزيع اللاجئين في لبنان على النحو التالي:
- 2 342265 في البقاع (36.2%)
- 248,013 في شمال لبنان (26.2%)
- 243,434 في بيروت (25.7%)
- 112,579 في جنوب لبنان (11.9%)
- بما أن حوالي 30,000 طفل سوري يولدون كل عام، فقد مولت وزارة التعليم اللبنانية فصولاً للتعليم الإبتدائي للطفولة المبكرة في المدارس الحكومية اللبنانية، وقد تسجل حتى الآن 24,000 طفل.
- منذ كانون الأول 2017 حتى شهر آذار الماضي عاد أكثر من 170,000 لاجئ من لبنان الى سوريا، بحسب الأمن العام اللبناني.
- كجزء من حملة "تحت الصفر" التي ترعاها قطر، تم نقل وقود التدفئة والملابس الدافئة وغيرها من المساعدات الشتوية بنجاح للاجئين السوريين في عرسال والعديد من المناطق الأخرى في لبنان.
- بعد اختتامه زيارة استغرقت يومين إلى لبنان، أعاد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، تأكيد التزام المفوضية بمواصلة دعمها للبنان لكل من اللاجئين والمجتمع اللبناني.
- زار الرئيس ميشال عون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث ناقش الاثنان سبل عودة اللاجئين السوريين بأمان.
- ساهمت فرنسا بمبلغ 500,000 يورو في الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- بعد زيارة مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، جدّد مدير شؤون الأونروا في لبنان السيد كلاوديو كوردوني، التأكيد على دعم الوكالة للاجئين الفلسطينيين.
- ساهمت اليابان بمبلغ 7 ملايين دولار أميركي من أجل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.



سوريا

اعتباراً من 20 آذار/ مارس، كان هناك 70,480 شخصاً في مخيم الهول، معظمهم من النساء والأطفال. وصل في وقت متأخر من يوم 20 آذار/ مارس 2000 شخص آخر، كثير منهم في حالة صحية سيئة للغاية، وقد مات منهم 12 شخصاً إما في الطريق أو بعد وقت قصير من وصولهم إلى المخيم. في 21 آذار/ مارس وصل مئات الأشخاص أيضاً إلى المخيم نفسه. لقد تجاوز المخيم قدرته بشكل كبير وهناك حاجة ماسة إلى قطع أرض إضافية لاستيعاب الذين يتم استضافتهم حالياً في المساحات المشتركة (خيام كبيرة الحجم) والوافدين المتوقعين.

ملخص حول الاحتياجات الإنسانية (1 آذار/ مارس 2019):

- 11.9 مليون شخص محتاج في سوريا: 5.9 مليون أنثى و 5.8 مليون ذكر و 5 مليون طفل (0-17 سنة) ، 1.3 مليون منهم (0-4 سنوات).
- 83% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.
- 13.2 مليون شخص بحاجة للمساعدة الصحية.
- 6 ملايين طفل بحاجة إلى المساعدة التعليمية، 2.1 مليون منهم خارج المدرسة.
- 33% من السوريين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.
- 15.5 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي ، 6.2 مليون منهم بحاجة ماسة للمساعدة.
- 8.6 مليون شخص بحاجة إلى التعافي المبكر ودعم سبل العيش.
- 9.1 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدات الغذائية والزراعية.
- 4.7 مليون شخص بحاجة إلى مأوى.
- 4.4 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات غيرغذائية.

قبرص

- أطلقت جامعة قبرص الأوروبية بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برنامج العلاج المهني للاجئين وطالبي اللجوء بهدف تسهيل اندماجهم في المجتمع القبرصي.
- أشار استطلاع جديد أجراه مركز الدراسات الميدانية بجامعة قبرص، إلى أن معظم المواطنين اليونانيين والأتراك يدعمون اللاجئين دون منحهم الجنسية.



- يواجه معظم اللاجئين عوائق في تأمين المسكن اللائق بسعر معقول. وهذا ما يوقع القبارصة ضحية لآفة التشرد التي تستشري في البلاد.
- أطلق رئيس بلدية فاماغوستا ألكسيس غالانوس، حملة لتعزيز حقوق اللاجئين.
- بدأت المفوضية الأوروبية، بناءً على طلب وزارة التعليم، بدمج الأطفال في برنامج المهاجرين الأساسي.
- تسبب غرق سفينة لاجئين مهجورة في ميناء كاتو بيرغوس بتسرب نفطي هائل، ما أثار غضباً شديداً تجاه اللاجئين.

4. أنشطة الكنيسة

مصر

- في الثالث من آذار/ مارس، اختتمت في مصر سلسلة من الاحتفالات في ذكرى اللقاء التاريخي منذ 800 عام بين القديس فرنسيس والملك كامل. تهدف الاحتفالات التي أقيمت في مدينة القاهرة إلى تعزيز التعايش بين الأديان في مصر.
- رسم بابا الإسكندرية تواضروس الثاني 11 قساً في مصر في الرابع من آذار/ مارس. ثم رسم في 12 آذار/ مارس 15 قساً خلال قداس أقيم في الإسكندرية.

الأردن

- تقوم العائلات الكنسية بإعادة بناء كنيسة تقع على ضفاف المغطس كجزء من تبرع بقيمة 700000 يورو. كما تبرعت الحكومة الهنغارية بمبلغ 1.3 مليون يورو لصالح المجتمعات المسيحية.
- اشترت الكنيسة المعمدانية في الأردن أخيراً الأراضي التي وافق عليها مجلس ممثلي الأردن.

العراق

- في الرابع من مارس، حصل بطريرك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق، مار لويس روفائيل ساكو، على لقب فخري من المنظمة العالمية لحوار الأديان والحضارات في العالم "أويسكو"، تقديراً لعمله الرائع في جميع أنحاء الشرق الأوسط.



- خلال بداية شهر آذار/ مارس ، تحدث مار لويس رافائيل ساكو أمام البرلمان العراقي عن "ميثاق وطني" يوحد البلاد.
- شارك بطريرك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق، مار روفائيل لويس ساكو، و بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسرمان الأرثوذكس مار اغناطيوس أفرام الثاني كريم، في مؤتمر ميونيخ. تحدث صاحب القداسة ساكو عن التطلّع إلى المجتمع المدني وحرية الفكر والعقيدة والتعبير التي يتطلّع إليها الإنسان الحديث، وأن الأديان مدعوة لتجديد مهمتها لتقريبها من فهم الإنسان المعاصر. أما قداسة اغناطيوس أفرام الثاني، فقد ناقش وضع المسيحيين في سوريا وكيف أن المجتمعات المختلفة على استعداد للتعايش مع بعضها البعض.

لبنان

- استقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وفداً برلمانياً فرنسياً في 12 آذار/ مارس، حيث ناقش وضع المسيحيين في الشرق الأوسط. كما دعا المجتمع الدولي إلى الإسراع في حلّ مشكلة النازحين السوريين في لبنان.
- ترأس بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك جوزيف العبسي حفل تدشين كنيسة القديس أنطونيوس في وسط واحة الحياة، التي أسستها جمعية أبرشية الروم الملكيين الكاثوليك في بيروت وضواحيها، بحضور رئيس الأساقفة الرسولي جوزيف سبتيري، راعي أبرشية بيروت جورج بقعوني.

فلسطين

- أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنيسة في فلسطين يوم 12 مارس، قرار إسرائيل بإطلاق سراح المتطرفين اليهود الذين أشعلوا النار في كنيسة قبر العذراء مريم في القدس.
- تحدّث رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، عن الممارسات السيئة للسياسيين الإسرائيليين في استخدام المسيحية لأغراض انتخابية.

قبرص

- أعلن البطريرك المسكوني بارثولوميو عن التكوين الجديد للسينودس المقدس لعام 2019، كجزء من عملية إعادة التنظيم نصف السنوية للكنيسة القبرصية.

5. نشاطات المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

• اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة

عقد مجلس كنائس الشرق الأوسط وكنائس لبنان وجماعة تايبيه مؤتمراً صحفياً في 12 آذار/ مارس الماضي لإطلاق فعاليات "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة"، الذي شهد حضور 1600 صبوية وشاب من 43 دولة مختلفة. تحدث منسق اللجنة المنظمة، المونسنيور توفيق بو هدير، بصفته ممثلاً للكنائس في لبنان عن الحركات الكنسية والكشفية المختلفة التي ستساعد في هذا الحدث، وعن استضافة عائلات لبنانية للشباب القادمين من خارج لبنان.



الصورة 1: من اليسار إلى اليمين الدكتورة ريما نصر الله، الأب نعمة صليبا، المونسنيور توفيق بو هدير، الدكتورة ثريا بشيلاني، السيدة أوغيت سلامه في المؤتمر الصحفي في 12 آذار/ مارس. - صفحة "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة" على فايسبوك



حضر المؤتمر الدكتور ريماء نصر الله، الأب نعمة صليبا، الأخ إميل من جماعة تاييزيه، والأرشمندريت هرانت طهانان لمناقشة أنشطة اللقاء وروحه وأبعاده. تحدّث الأخ إميل عن زيارته لبيروت عام 1982، حين كان يرافق مؤسس جماعة تاييزيه، الأخ روجيه.

وإختتمت الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط الدكتورة ثريا بشعلاني المؤتمر بكلمة حول دور المجلس في تفعيل الروح المسكونية والعمل بين الشباب. ولخصّت بشعلاني ما تم مناقشته خلال المؤتمر الصحفي بالتالي:

"لأن مجلس كنائس الشرق الأوسط يعمل منذ تأسيسه في العام 1974 على تحفيز وحدة التنوع ودور الشباب ورسالتهم الأساسية في بناء الكنيسة والمجتمعات والأوطان، يقوم اليوم، مع الكنائس في لبنان وجماعة تاييزيه، بتنظيم هذا اللقاء المسكوني العالمي".

● 22 آذار/مارس

في 22 آذار/مارس ، بدأت وفود الشباب في الوصول إلى لبنان. يمثّل الشبيبة الوحيدة في التنوع في كنيسة المسيح وفرصة للتبادل الثقافي والخبرات الروحية الحية من خلال لقاءات الصلاة وورش العمل. وأقيمت في نفس اليوم، صلاة المساء في كنيسة القلب الأقدس في الجميزة - بيروت، وذلك عشية بدء "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة".



الصورة 2: وصول أول مجموعة من الشباب من أوروبا في 22 آذار/مارس.

الصورة: صفحة "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة" على فيسبوك



الصورة 3: صلاة في الجميزة - بيروت مع جماعة تايزيه في 22 آذار/ مارس.

الصورة: صفحة "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة" على فيسبوك

• 23-25 آذار/ مارس

إنطلقت ورشة "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة" في الواجهة البحرية لبيروت في 23 آذار/ مارس، حيث اجتمع الشباب، بعد استضافتهم في منازل العائلات المضيفة والمتطوعة، من مختلف الكنائس في بيروت وحولها. تميز الاجتماع بسلسلة من الصلوات وورش العمل اليومية.

أولى الصلوات التي شهدتها اللقاء كانت "تعال يا روح الله أوقد فينا روح المحبة"، وقد تم بثها على عدة قنوات تلفزيونية.



الصورة 4: حشد هائل في seaside Arena - بيروت (23-25 آذار/مارس)

الصورة: موقع MECC

خلال الحدث، أكدت الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني أن هذا اللقاء يثبت أن الوجود المسيحي جزء لا يتجزأ من الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن شباب الشرق الأوسط يشاركون في الحفاظ على حرية الإنسان وكرامته. وأضافت: "إنهم يملكون الحاضر والمستقبل، وهذا اللقاء هو تعبير عن الحق".



د. ثريا بشعلاني تلقي كلمتها في 23 آذار/ مارس

الصورة: صفحة "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة" على فيسبوك

من جهته، أعرب الأخ ألبويز عن أمله في أن يوصل لقاء بيروت رسالة السلام والسعادة. بكلماته الخاصة قال: "الصدّيق متل أرز لبنان ينمو؛ متجدرّ في بيت الرب. بعد التأمّل في موضوع التجمّع، تأثرت بعمق بصورة شجرة الأرز اللبنانية".



الأخ ألويس مع الأطفال في "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة"

الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك

الى لقاءات الصلوات، شارك الشباب في حلقات حوار ومناقشة في مركز الرعايا ونظمت ورش عمل عدة في مناطق مختلفة في بيروت وضواحيها.



الشباب يمشون سيراً على الأقدام في وسط المدينة للمشاركة في ورش العمل ، 23 آذار/مارس - الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك



صلاة المساء في Seaside Arena ، 23 آذار/مارس

الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك



صلاة المساء في Seaside Arena، 24 آذار/ مارس - الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك



الكشافة المشاركة التي ساعدت في تنظيم وتسهيل اللقاء ، 24 آذار / مارس - الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك



25 آذار/مارس كان يوماً تاريخياً، إذ لم يتم إيلاء اهتمام خاص بذوي الاحتياجات الخاصة فقط، بل سيذكر هذا التاريخ دائماً على أنه اليوم الذي اجتمع فيه الشباب المسيحيون والمسلمون فصلوا ورتّموا معاً لمريم العذراء لمناسبة عيد البشارة الوطني المشترك.



كان لذوي الاحتياجات الخاصة نصيبهم من النعم في "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة"، آذار / مارس 25- الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك



رجال دين مسيحيون ومسلمون يجتمعون معاً لمشاهدة جوقات ترنم أناشيد مسيحية ومسلمة، 25 آذار/مارس

الصورة: صفحة اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة على فيسبوك



الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط في سوريا (آذار/ مارس 2019)

- الانتهاء من مشروع الثروة الحيوانية من خلال تزويد 200 أسرة بـ 600 رأس غنم ومعالف ومعدات لإنتاج الألبان والأجبان في المسيفرة في محافظة درعا، بما في ذلك إنشاء حظائر وأربع عيادات بيطرية متنقلة.
- إنتهاء دورة التوعية الصحية لـ 25 امرأة في النعيمة في محافظة درعا ووزع خلالها مستلزمات النظافة، ويجري الاستعداد لبدء دورة أخرى لـ 25 امرأة في منطقة التل في ريف دمشق.
- الإنتهاء من دورة للتدريب على إنشاء مشاريع تجارية لـ 18 عاملاً ماهراً في التل في ريف دمشق واستعداد لتقديم منح صغيرة لإنعاش الإقتصاد المتصدع.
- الانتهاء من سداد الدفعة الثانية من الرسوم المدرسية لـ 175 طالباً في مختلف المحافظات.
- إطلاق دورتين للتدريب على إنشاء مشاريع تجارية لـ 43 عاملاً ماهراً في الزبداني في ريف دمشق.
- إطلاق دورة دروس علاجية لـ 50 طالباً في الصف الثانوي الأخير في عربين في ريف دمشق.
- إطلاق دورة تدريب مهني لـ 37 امرأة في طرطوس واستعداد لبدء دورة أخرى لـ شابة.
- الاستعداد لتوزيع 3144 مجموعة من مستلزمات النظافة في إزرع، النعيمة، دير العدس في محافظة درعا.



توزيع 600 من أغنام الحوامل والأعلاف ومعدات تصنيع الألبان وإنشاء حظائر لصالح 200 أسرة في المسيفرة في محافظة درعا، 1 آذار/ مارس

الصورة: ERS سوريا



دورة تدريب على إنشاء مشاريع تجارية لـ 18 عاملاً ماهراً في التل في ريف دمشق ، 1 آذار/مارس

الصورة: ERS سوريا

نشاطات دائرة الإغاثة المسكونية خلال شهر آذار/مارس 2019

- برنامج الدعم النفسي (PSS) لـ 246 لاجئة سورية وعراقية وأطفالهن.
- التدريب على المهارات الحياتية لـ 96 امرأة استفدن من برنامج الدعم النفسي.
- توزيع 529 مجموعة من مستلزمات النظافة على الطلاب في المدارس المختلفة التي تستضيف اللاجئين.
- مساعدة نقدية لـ 400 عائلة سورية وعراقية ولبنانية معوزة.
- تقديم فحص طبي لما يصل إلى 176 مريضاً في مستوصف السيدة العذراء في منطقة الستية في جبل لبنان وتوفير اللقاح لـ 56 شخصاً في مستوصف السيدة العذراء.
- تنظيم معرض لمنتجات النساء اللواتي حضرن التدريب على المهارات الحياتية في 4 نيسان/ أبريل في مطرانية السريان الأرثوذكس في السبتية في جبل لبنان.
- إطلاق مشروع جديد لسلامة الغذاء في خمس قرى في شمال لبنان.
- إطلاق برنامج "بناء القدرات" لتأهيل النساء على كسب العيش بكرامة في بلدات وقرى في الجنوب وجبل لبنان.
- إطلاق دورة تدريبية للرعاية الصحية لنحو 25 امرأة في شمال لبنان.
- التحضير لبرنامج التضامن الاجتماعي الجديد في أماكن مختلفة في لبنان.
- استمرار العمل في برنامج التعليم خارج المدرسة للأطفال السوريين من الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين.



نشاطات للأطفال اللاجئين، برنامج الدعم النفسي/ دائرة الإغاثة المسكونية، لبنان





نشاطات لنساء لاجنات، برنامج الدعم النفسي/ الصورة دائرة الإغاثة المسكونية، لبنان



توزيع مستلزمات النظافة على الطلاب في خمس مدارس في جبل لبنان/ دائرة الإغاثة المسكونية، لبنان



6. الخاتمة

في حين أن الدول المانحة ومفوضية شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة والهيئات الدولية تسعى لتخفيف أزمة اللاجئين وآثارها الاجتماعية والاقتصادية، لا تزال مشكلة الرهاب من اللاجئين الأجانب مستمرة. ومع ذلك، تمكن مجلس كنائس الشرق الأوسط خلال شهر آذار/ مارس من تحقيق نجاح كبير مع إطلاق "اللقاء المسكوني العالمي للشبيبة"، الذي اعتبر مبادرة رائدة في الشرق الأوسط للحوار والتعايش والانفتاح، ما يسمح للمجتمعات المحلية والدولية المختلفة بالتفكير معاً لحل الأزمات الإنسانية والعنصرية التي تعاني منها. أضيف إلى ذلك، يُعتَبَرُ ما تحقَّقَ مجرد بداية لمشاريع مستقبلية لمجلس كنائس الشرق الأوسط التي لا يمكن أن تنجح إلا بدعم كامل من الكنائس الشرقية والشركاء الداعمين له.